إدراك أهمية اللعب التربوي في بناء التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال الروضة .

أ . علوان رفيق *

الملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى تبيان أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع و التنبيه إلى فعاليتها في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، وإدراك أهمية اللعب التربوي في رياض الأطفال في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وبناء شخصيته وإبراز مدى أهمية اللعب في تربية الطفل وإمكانياته في تلبية حاجات ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر، ضف إلى ذلك الإشارة إلى قدرة الروضة على التنمية الشاملة لكل طفل في جميع المجالات وهذا باعتمادها على اللعب كأسلوب من أساليب التنمية الشاملة لشخصية الطفل وإدراك أهمية اللعب التربوي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

Abstract:

This study is designed to demonstrate the importance of kindergarten and necessity in society and the alarm to be effective in some of the problems facing the community, and to recognize the importance of play in the educational kindergarten in the development of compatibility psychosocial child and build character and highlight the importance of play in child ـــ rearing and its potential to meet the needs and requirements of growth about this stage of life, Add to that the ability of the signal to the kindergarten on the overall development of each child in all areas and relying on this as a method of playing the overall development of the child's personality and understand the importance of play in the educational development of the psycho social compatibility for pre school children.

* أستاذ مساعد ـ أ ـ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محند أولحاج ـ بالبويرة

. الإشكالية :

تعتبر حياة الإنسان سلسلة من عمليات التوافق المستمرة ، حيث يحاول الفرد تكوين استجابات وسلوكيات متوازنة ومتكيفة ، ترضى عنها الذات ، وترضى الآخرين ، وهذه السلوكيات غالبا ما تكون موجهة لإشباع حجات الفرد ورغباته سواء الفسيولوجية أو النفسية وغيرها(1).

وترى مدرسة التحليل النفسي ان التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية خير وجه ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا ، فلا يكون خاضعا لرغبات ألهو ، ولا يكون عبدا لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعا يحوز الأنا الأعلى اغلبه ليصير قويا يستطيع أن يوازن بين متطلبات ألهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع ، ولكي يصبح الإنسان متوافقا بهذا المعنى في سن الرشد فلابد له أن ينشا في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان(2).

ولقد أثبتت دراسات علم النفس بان الإنسان كل متكامل يتأثر منذ لحظة ميلاده بمجموعة من العوامل والظروف في مختلف مراحل حياته ، وتوصلت في نتائجها إلى أن كل مرحلة إنمائية يمر بها الإنسان لها علاقة وطيدة بالتي سبقتها ، بحيث أن توتر مرحلة ما من مراحل النمو سيؤثر حتما على المراحل اللاحقة من نموه(3).

ولما كان اللعب مظهرا من أهم مظاهر سلوك الطفولة ، فالطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الإنسان فنجد الطفل يقضي كل زمن صحوته ونشاطه في اللعب وليس من السهل علينا نحن الكبار أن نوقف تيار اللعب الجارف ، أو أن نجعل حاجزا لتحقيق هذه الرغبة وهذا النشاط (4). ويعتبر نشاط اللعب لاسيما التربوي والتعليمي منه سواء كان حرا تلقائيا أو موجها منظما ، من بين النشاطات التي تستجيب بفعالية كبيرة وناجعة في عملية تهذيب سلوك الطفل وترقيته وفق كل ما تقتضيه كل من معايير المنطق الذاتي الداخلي له الذي يوجه نمو الطفل ،

(1) جمعون نفيسة ، التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، سنة 2001. ص: 12.

(2) عباس محمود عوض ، الموجز في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977. ص: 35

(3) مرازقة جمال ، أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى الأساسي ، دراسة مقارنة ، سنة 2003. ص: 7.

(4) سوزان إيزاكس ، ترجمة سمية أحمد فهمي ، الحضانة نفسية الطفل في السنوات الخمس الأولى ، ط2 ، القاهرة ، سنة 1951، ص11.

وقيم المجتمع وأخلاقياته الخارجية عنه التي تتيح الفرص الملائمة لإبراز قدرات الطفل واستعداداته المزود بها منذ الولادة[1].

وإذا كانت الروضة تركز في نشاطها على اللعب والألعاب التربوية ، فانه من خلاله تبرز القيمة العملية والتربوية من حيث انعكاساته الايجابية التي يتركها على شخصية الطفل من جهة وعلى قدراته النفسية والعقلية والجسمية ، وما يحققه من توافق نفسي واجتماعي من جهة ثانية .

لم تعد رياض الأطفال مجرد مكان الغرض منه إيجاد النشطات الملائمة لتعويد الأطفال على بعض العادات الصحية والمهارات الحركية النفعية وتلقينهم بعض المعاني الأخلاقية وتحفيظهم بعض العبارات المرغوب فيها عائليا واجتماعيا ، بل أصبحت المكان الطبيعي والصحي لتنشئة الأطفال بشكل سوي وسليم في مرحلة مبكرة من النمو وذلك عن طريق العملية التربوية والتعليمية المساعدة على تمكين الأطفال من إشباع مطالب نموهم وفق ما يتجاوب مع اهتمامهم وميولهم من جهة ووفقا لما يتوافق مع طبيعة استعداداتهم وقدراتهم سواءً من ناحية النضج العفوي أو العصبي من جهة أخرى ، وبالاعتماد على مناهج اللعب التربوي المنضم والنشاط من باب المساهمة في التكوين النفسي ، والاجتماعي ، والمعرفي ، والإدراكي الحركي للطفل ، وبناء شخصيته وتمكين الطفل من التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع [3].

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الأطفال وتطورهم على مستوى الشخصية ، أن اعتماد الطفل على اللعب كوسيلة لاستخدام قدراته المختلفة هو مفتاح التعلم ، وبدون هذا الاستخدام يعاق التعلم والنمو ، واعتبر الباحثون في مجال النمو إن اللعب أفضل وسط قادر على إتاحة فرص لتنميته الشاملة والمتكاملة لجوانب الشخصية .

وان مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة لترقية مستوى التحصيل ما قبل المدرسة وتمهد الطريق إلى التحصيل المدرسي ، حيث يقول روبير لافون : (ان مستوى ما قبل المدرسي هو كل تحصيل اكتسبه الطفل خارج السنة الأولى من التعليم الابتدائي وان كل الذي اكتسبه الطفل خلال هذه المرحلة له خاصية حسية حركية) .

(1) ،)3(حشمان عبد النور ، "أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الطور الأول من المدرسة الأساسية" ، رسالة ماجستير ، سنة: 1997.

ولان مرحلة الطفولة مهمة وأي تأخر أو توقف للنمو فيها يحتاج إلى بذل جهد إضافي ومضاعف في المراحل التي تليها مما يسبب تأخرا في النمو اللاحق ومن ثم تراكما في تأخر النمو وتكون النتيجة صعوبة في مواجهة شؤون الحياة في مراحل النضج لذلك فان عملية التحاق الطفل بهذه المؤسسة التربوية أصبح ضروري حتى يتمكن الطفل من تنمية الكثير من القدرات النفسية والجسمية والمهارات الاجتماعية والعقلية وخاصة أن نشاط الروضة مركز حول اللعب والألعاب التربوية.

هذه الحقيقة وليست الاعتقاد السائد لدى الكثير من الأشخاص في بلادنا ان الروضة مكان أعد لحفظ أبناء العاملات ، دون إدراك أهمية الروضة التربوية ودورها في تنمية قدرات الطفل وجعله أكثر توافقا وتلاؤما مع المواقف الجديدة في المراحل التعليمية اللاحقة.

ومن كل هذا فان التساؤلات التي تتبادر إلى أذهاننا هي:

ـ هل للعب التربوي دور في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الروضة؟ وهل لكفاءة المربية دور في تنمية هذا التوافق النفسي والاجتماعي؟ وهل البرنامج المتبع في الروضة يتضمن في محتوياته نشاطات اللعب تهدف إلى تنميةالتوافق النفسي والاجتماعي؟

2. الفرضيات :

❖ الفرضية العامة :

ـ للعب التربوي دور ايجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الروضة.

❖ الفرضيات الجزئية :

ـ للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق نفسي متوازن للطفل.

ـ للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق اجتماعي متوازن للطفل.

ـ للمربية دور في تحقيق توافق نفسي اجتماعي للطفل من خلال كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي وتوجيهه.

ـ يعتبر محتوى البرنامج ركيزة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لما يتضمنه من نشاطات للعب التربوي لتحقيق ذلك.

3. أهداف البحث :

ـ إبراز مدى أهمية اللعب في تربية الطفل وإمكانيته في تلبية حاجات ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر.

ـ الإشارة إلى قدرة الروضة على التنمية الشاملة لكل طفل في جميع المجالات وهذا باعتمادها على اللعب أسلوب من أساليب التنمية الشاملة لشخصية الطفل.

ـ إدراك أهمية اللعب التربوي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

4. أهمية البحث :

دراستنا هذه تلقي الضوء على أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع وننبه إلى فعاليتها في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع. وادراك أهمية اللعب التربوي في رياض الأطفال في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وبناء شخصيته.

5. تحديد المصطلحات و المفاهيم :

5.1. مفهوم اللعب :

5 ـ 1 ـ 1 ـ من الناحية اللغوية : كلمة اللعب حسب منجد اللغة هي: لَعِبَ ، لَعْبًا ، لَعِبًا ، وهي ضد كلمة جد ، أي فعل فعلا يقصد اللذة والتنزه[1]. أما القاموس الفرنسي « HACHETTE » فيعرف اللعب على انه « نشاط جسمي أو ذهني يهدف إلى تسلية الفرد الذي يقوم به »[2].

5 ـ 1 ـ 2 ـ من الناحية الاصطلاحية : يرى جابر عبد الحميد وعلاء الدين الكفاني إن « اللّعب هو الأنشطة التي يقصد منها أن تكون بهدف المتعة والبهجة سواء للفرد أو الجماعة ، وتدل الدراسات على أن الدافع إلى اللعب فطري طبيعي كالدافع إلى الطعام والنوم ، وانه وسيلة لازمة وضرورية للنمو ويساهم بشكل واضح وشامل في كل مراحل وأطوار النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والترويح ، وهو كذلك وسيلة أولية لاكتشاف الذات والعالم وهو وسيلة للحفاظ على الصحة النفسية وتحقيق التوازن في الحياة [3] أما الدكتورة « سوزان ميلر » ، فترى ان » اللعب بصفة عامة يشير إلى تلك التغيرات والحركات التلقائية الموجهة والحرة والتي تكون مصدر السعادة والمتعة والقدرة المعرفية والعقلية[4]

(1) المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، طبعة 31 ، 1991 ، ص 723.
(2) قاموس « hachette » ، فرنسي ، طبعة جزائرية ، 1992 ، ص 585.
(3) جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي" دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة 06 ، 1993 ، ص 2826.
(4) سوزان ميلر" سيكولوجيا اللعب اللّعب ، ترجمة الدكتور حسين عيسى ، عالم المعرفة 1987 ،ص 05 .

ف العقلية وتنمية القدرات الحسية والحركية والعقلية »[1]

ب ـ اللعب النفسي : يرى أصحاب المدرسة النفسية ان اللعب: « عبارة عن تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو مخاوف ملازمة أو متاعب شعورية ، وهو تعبير من شانه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل ، ومن هذه الناحية يعد اللّعب أداة هامة في الكشف عن أعماق شخصية الطفل ، إضافة إلى إعانته للطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق [2].

ج ـ اللعب الاجتماعي : « هو الذي تغلب فيه التجمعات الاجتماعية وأوجه الترفيه الجماعي وهنا يتضح التفاعل الاجتماعي الذي تسوده روح الجماعة والنشاط المستمر ، وبالتدريج يظهر التمسك بقواعد اللعب وقوانينه ويقوم كل فرد بدوره المربوط ويحترم حقوق الآخرين ، لهذا نظري في اللعب الاجتماعي خلطَا من النشاط العضلي و العقلي في إطار حضاري اجتماعيٍ » .

2.5. مفهوم الطفولة :

« الطفولة هي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى السن الثانية عشر تقريبا ، وتتميز مرحلة الطفولة بأنها تتسم بالمرونة والقابلية وهي مرحلة للتربية والتعليم وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات العقلية والاجتماعية »[3]. ان موضوع بحثنا يركز على المرحلة الثانية والتي يطلق عليها اسم الطفولة المبكرة ، وهذه بعض التعاريف:

ـ أحمد زكي صالح: « مرحلة الطفولة المبكرة تشمل الفترة الواقعة بين السن الثالثة حتى الخامسة ، وهي الفترة التي تشارك فيها رياض الأطفال في رعاية الطفل »[4].

ـ تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة في السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل الطفولة في حياة الإنسان ، لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوي ، حيث توضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل وفيها تحدد معظم أبعاد نموه الأساسية من روحية وجسمية وعقلية ولغوية وانفعالية واجتماعية »[5].

(1) F.hatgat,d,delpine messe, dietionnre.Encyclopédique de pédagoge moderne fernadnathan, parisvi, editions labor. R ruxetles page 178.

(2) ميخائيل إبراهيم ، مالك مخول ، " مشكلات الطفولة والمراهقة" ، بيروت1982 ، ص52.

(3) فاروق عبد الحميد اللقاني: تثقيف الطفل (فلسفته وأهدافه ومصادره وخصائصه) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1976 ، ص27.

(4) أحمد زكي صالح: " علم النفس التربوي" النهضة العربية ، القاهرة ، 1975 ، ص 109.

(5) عدنان عراف مصلح: " التربية في رياضة الأطفال" ، دار الفكر والنشر ، الأردن ، 1990، ص 119.

3.5. مفهوم الروضة :

يعرفها « Robert Lafon » في قاموس مفردات علم التربية النفسانية والطب العقلي على انها : « مؤسسة تربوية خاصة تستقبل الأطفال الصغار من (2 ـ 6 سنوات) أي في سن ما قبل المدرسة »(1).

ويعرفها أيضا « سامي عريفج » بانها بيئة تربوية نفسية تساعد الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين ، وتشجعهم على تحمل المسؤولية ، وتعود الأطفال الصغار على مراعاة شعور الغير واحترام الرغبات(2).

أما التعريف الإجرائي للباحثين ، هي مؤسسة تربوية تهتم بالأطفال الصغار من (3 ـ 6 سنوات) تساهم في إعداد الطفل للدخول إلى الوسط الدراسي العادي عن طريق نشاطاتها التثقيفية والترفيهية ويقوم بذلك مربيات يسهرن على توفير كل الشروط اللازمة لذلك.

4.5 . مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي :

ـ **مفهوم التوافق النفسي:** ترى مدرسة التحليل النفسي ان التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا ، فلا يكون خاضعا لرغبات الهو ، ولا يكون عبدا لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزعا يحوز الأنا على أغلبه ، ليصير قويا يستطيع أن يصير قويا بين متطلبات له وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع ، ولكي يصبح الإنسان متوافقا بهذا المعنى في سن الرشد ، فلابد له من ان ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان.

ـ **مفهوم التوافق الاجتماعي:** يجمع الكثير على ان التوافق هو تلك العملية الدينامكية المستمرة التي يهدف بها الشخص ان يغير سلوكه ليحدث علاقات أكثر توافقا بينه وبين البيئة التي تشمل كل المؤشرات والإمكانات المحيطة بالفرد(3).

وتعرفه أيضا منير وهيبة خازن على ان انه توافق الفرد مع البيئة بالصورة التي تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول شخصيا واجتماعيا(4).

(1) LAFON.R vocabulaire de psychopédagie de psychiatrie de l'enfat, P.V.F.1969 P :496
(2) سامي عريفج ، منى أبوطه ، " برامج الطفل ما قبل المدرسة" ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001 ، ص 17.
(3) عباس محمود عوض " موجز في الصحة النفسية " القاهرة ، دار المعارف ، 1977 ، ص38.
(4) عبد الرحمان عيسوي " في الصحة النفسية " دار النهضة العربية بيروت 1992

ـ التوافق النفسي الاجتماعي: هو قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي لما يمثل ذلك في اعتماد الفرد على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر وخلوه من الأعراض العصبية.

أما إحساسه بالأمن فيتمثل في معرفة المستويات الاجتماعية والمهارات ، والتحرر من الميولات المضادة وعلاقات طيبة بالأسرة والمدرسة والبيئة المحلية[1]. ويتم التعرف على الفرد ذو المستوى من التوافق من خلال تطبيق اختبار التوافق النفسي الاجتماعي

6. الدراسات السابقة :

من خلال بحثنا على الدراسات المشابهة أو التي لها علاقة بموضوع بحثنا لم نجد أي كتب قد تطرقت إلى صميم موضوعنا ، إلا أننا وجدنا بعض الأبحاث التي أجريت سواء داخل الوطن أو خارجه.

أ ـ الأبحاث الأجنبية :

ـ دراسة جيزال : وتعتبر من أهم الأبحاث في مستويات النمو الخاصة بالرضيع والطفل الصغير التي قام بها جيزال في عيادة « ييل » « YALE » السيكولوجية في أمريكا ، فلقد نظم في معلمه وفي دار الحضانة التي أنشأها ، دراسات وافية مفصلة على نمو الحركة والمهارة منذ الولادة ، وأجراها على عدد كبير من الأطفال واستعمل فيها كل أنواع الخطط العملية التي كلفت له مشاهدة سلوك الأطفال ، وتسجيله وتصوره أثناء كل من لعبهم التلقائي وإجابتهم للاختبارات المدبرة. وقد تمكن جيزال « GEZELL » من تكوين مجموعة من الحقائق سجلها في سجلات ذات قيمة كبرى في دراسة مراحل نمو الأطفال ولعبهم من الولادة حتى السادسة من العمر. [2]

ـ أما « بلير » « BELLER »1973 : فقد قارن بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال لمدة سنة واحدة ، وأولئك الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال ، وقد بينت الدراسة ان المجموعة التي التحقت برياض الأطفال لمدة سنة واحدة قد أظهرت تفوقا أكاديميا في الصفوف من الأولى ابتدائي حتى الرابعة على المجموعة الأخرى.

(1) السيد خير الله " بحوث نفسية وتربوية دار النهضة العربية ، 1981

(2) سوزان إيزكس: ترجمة وتقديم سمية أحمد فهمي ، الحضانة (نفسية) والسنوات الخمسة الأولى ـ الطبعة 02 ـ القاهرة ، 1951 ، ص : 43 ـ 54.

ـ دراسة عزيزة محمد أحمد شيبان 1992: أثر رياض الأطفال على التكييف الاجتماعي المدرسي ، والمهارة اليدوية والتحصيل الدراسي بالصف الأول ابتدائي بطرابلس بالجماهيرية الليبية ، التي أثبتت دراستها ان هناك أثر لرياض الأطفال على التكييف الاجتماعي المدرسي والمهارة اليدوية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي[1].

ب ـ الأبحاث الوطنية: هناك دراسة الأستاذ « حشمان عبد النور » ، التي تطرق فيها إلى أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الطور الأول من المدرسة الأساسية ، حيث قام بدراسة تقارن مجموع التحصيل الأكاديمي للتلميذ في جميع الاختبارات وجميع المواد .

كما توجد بعض مذكرات ليسانس المنجزة من طرف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية « جامعة الجزائر » تطرقوا فيها لمواضيع مشابهة لموضوع دراستنا ، ولكن هذه الدراسات مست مرحلة المراهقة ، ومن هذه المذكرات « أثر اللعب المنظم على تكييف الطفل داخل حصة التربية البدنية والرياضية للطور الأول والثاني » وتضمنت ضرورة اللعب المنظم للطفل ، مع العناية ومراعاة التدرج في القوانين وتسهيلها عليه ، كي يكون نشاطه منهجي وموضوعي ، وهناك أيضا دور الألعاب الرياضية على الاندماج الاجتماعي للطفل ، دراسة متمحورة حول أطفال الإكماليات.

1ـ منهج البحث :

المنهج العلمي الذي اعتمدتاه في دراستنا هو المنهج الوصفي المقارن لكونه يتماشى و طبيعة موضوع بحثنا فموضوع دراستنا تسيطر عليه الأحداث التربوية والتعليمية التي تستدعي تسليط الضوء على الحقائق المجردة ، والملموسة المتمثلة في المواقف التربوية وكل ما يتعلق بأطفال الروضة .

ومنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم يعرف بأنه كل استقصاء وينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى ، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء ، والعمليات والأشخاص [2].

(1) عزيزة محمد احمد شيبان ، أثر رياض الأطفال على التكييف الاجتماعي المدرسي" ط 01 دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام 1992.

(2) تركي رابح " مناهج البحث في علوم التربة وعلم النفس" المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1974 ، ص: 129.

كما يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (1).

من هنا نجد أن البحث مبني وفق منهجية علمية تبدأ بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدأ مؤقت للمشكلة ، ثم المسلمات التي يبني عليها الباحث دراسته واختبار الأدوات التي يستخدمها في جمع البيانات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث ثم يقوم الباحث بتقنين البيانات والمعلومات بصفة منتظمة ، ودقيقة ثم عرض النتائج ، وتصنيفها ، وأخيرا تحليل النتائج و تفسيرها ، واستخلاص العمليات واستنتاجها ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل استبيان موجه إلى المربيات واختبار الشخصية للأطفال بتطبيق اختبار الدكتور « عطية محمود هنا » والذي يبين شخصية الطفل من حيث التوافق النفسي والاجتماعي لمعرفة مدى التوافق مع المشكلات للظروف التي يواجهها إلى أي مدى ينمو الطفل نموا سويا من الناحية الشخصية والاجتماعية.

2 ـ الدراسة الاستطلاعية :

تهدف البحوث الاستطلاعية إلى بلورة الفروض وهي أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي والتربوي وذلك لتحديد متغيرات البحث والتأكيد المبدئي من وضع فرضيات البحث وذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في انطلاق أبحاثنا الميدانية بالتعرف على مكان البحث وانتقاء عينة البحث وضبط متغيراتها كالعدد والسن والجنس في الروضة .

فكانت أول خطوة قمنا بها التي سبقت الدراسة الميدانية دراسة استطلاعية كان الهدف منها التأكيد من توفر أفراد العينة ، وذلك بزيارة للعديد من الروضات في مدينة الجزائر ومقابلات مع مسئولين عن الرياض ، وكذلك لمعرفة الأثر الذي يتركه اللعب في الروضة على الأطفال ، والهدف الأساسي هو الاحتكاك أكثر بالأطفال أو بمجال البحث .

3 ـ الغرض من الدراسة الميدانية :

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات .

(1) عمار بوحوش "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر1991 ص: 129.

4 ـ الضبط الإجرائي للمتغيرات :

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث ان يضبط متغيرات حتى تعزل المتغيرات الداخلية التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا هي :

1.4 . المتغير المستقل : يتضمن عنصر اللعب التربوي.

2.4. المتغير التابع: يتضمن عنصر التوافق النفسي والاجتماعي.

5ـ الأدوات المستعملة في البحث :

1.5 . الاستبيان : يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل البحث المسحي في التربية الرياضية ، والاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصدرها ، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع ، والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشاركوا في الاستنطاق ألاستبياني ونتساءل هل الاستبيان يمثل البحث؟ أم يمثل موضوع البحث؟ أم يمثل المبحوثين؟ وهل يكون الباحث صادقا فيما يطرحه علينا أو يقوله؟ ، والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ، ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث عن الموضوع.

ويعرف الدكتور جمال زندي والسيد ياسين الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استعارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوم هو بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به ، وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها(1).

2.5 . اختبار الشخصية للأطفال (التوافق النفسي والاجتماعي للدكتور عطية محمود هنا): يهدف اختبار الشخصية للأطفال ، إلى تحديد أهم نواحي شخصياتهم فيما عدا الاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسي والمهارات التعليمية والمهنية ، التي يكتسبونها سواء داخل الأسرة وفي الروضة.

وهذا الاختبار أعد ليناسب البيئة المصرية ، وقد أخذت كاليفورنيا للأطفال وقام بوضعه « ثورب thorp. louis. p و كلارك Willis.w.Clark و تيجز w.Tiegz Ernest وقد ظهرت النشرة الأولى من هذا الاختبار سنة 1939 ، ثم أعيد نشره بعد

(1) د/مروان عبد المجيد إبراهيم ، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ط1 الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ـ عمان ، 2002 .

ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد انه من الضروري إدخالها عليه[1].

6. عينة البحث :

تعتبر عملية انتقاء العينة أساسية في الدراسات النظرية والعملية ويعتمد عليها الباحثون كثيرا لكونها توفر الكثير من الجهد والوقت والمال ولا يمكن لنا ان نحكم على الكل باستخدام الجزء إلا إذا اعتمدنا على الطريقة السليمة في اختيار هذا الجزء حتى نتحصل على نتائج دقيقة فالعينة كما يعرفها محمد عبد الحميد « هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة يتم حسابها طبقا لمعايير إحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته[2].

ونوع الفرضيات الذي انطلقنا منه ساعدنا في تحديد نوعية العينة ، حيث اشتملت عينة البحث على 60 مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مستوى مجموعة رياض في مدينة الجزائر العاصمة تابعة للقطاع الحكومي والخاص وهذه العينة تشمل كل المربيات الموجودات بهذه المؤسسات دون استثناء ، من تشرفن على تربية أطفال تتراوح أعمارهم بين(3. 4. 5 سنوات) ، ونريد أن نوضح بان تربية الأطفال في الجزائر تستند على المربيات فقط.

واشتملت عينة البحث أيضا على 60 طفل مقسمين إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة حيث أخذنا من كل مدرسة 10 تلاميذ مقسمين بين الذكور والإناث.

العينة / السن	مجموع العينة في مدرسة لزغد مصطفي		مجموع العينة في مدرسة عجيسي اكلي		مجموع العينة في مدرسة زاوي محمد	
	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الثانية	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الثانية	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الثانية
من 6 سنوات إلى 7 سنوات	10	10	10	10	10	10
المجموع	20		20		20	

والمجموعة الثانية : تضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة الابتدائية مباشرة ، وأخذنا كذلك 10 تلاميذ من كل مدرسة وجرت هذه الدراسة في ثلاث مدارس على مستوى العاصمة ، وهي مدرسة لزغد مصطفي وعجسي آكلي بدالي إبراهيم ، ومدرسة زاوي محمد. بعين الله وفيما يلي الجدول رقم (03) : يبين توزيع مجموع أفراد العينة في المدارس الثلاثة لكلتا المجموعتين.

(1) مخبر علم النفس ، جامعة الجزائر ، بوزريعة.
(2) محمد عبد الحميد " تحديد المحتوى في بحوث الإعلام" دار الشروق جدة ، ط1 ، 1985 ، ص: 54.

9. الأدوات الإحصائية:

لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية فثبات مدى صحة النتائج التي توصل إليها عن طريق القياس ، ومن بين الأساليب التي استخدمنا في هذه الدراسة ما يلي:

1.9. النسبة المئوية:[1]

النسبة المئوية = ن X 100 / مج

2.9. المتوسط الحسابي[2]

يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية وأكثرها انتشارا نظرا لسهولته وفوائده العديدة ، حيث يبين مدى تقارب وتباعد الدرجات بعضها عن بعض أو مدى قربها من المتوسط ، والذي يحسب من الدرجات الخام بقسمته على مجموع الدرجات أي عددها كما يلي: م = مج س / ن

بحيث م : المتوسط الحسابي

س : الدرجات الخام

ن : عدد أفراد العينة

3.9. الانحراف المعياري:

وهو مجموع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر الانحراف المعياري من أثبت وأفضل مقاييس التشتت ، غير انه عند حساب الانحرافات عن وسطها الحسابي نجد ان هناك انحرافات موجبة أخرى سالبة والتخلص من هذه الأخيرة يقوم بتربيع الانحرافات .

بحيث : ع= $\sqrt{\frac{\text{مج } (\text{س} - \text{م})^2}{\text{ن}}}$

ع : الانحراف المعياري

م : المتوسط الحسابي

س : الدرجات الخام

(1) ، (1) أحمد محمد الطيب ، التقويم النفسي التربوي ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية بدون طبعة ، سنة 1999

ف : عدد أفراد العينة

4.9. اختبار . ت. لدلالة الفروق :

وهو من المقاييس الاستدلالية ، والدلالة الإحصائية وتسهل لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة والعينات المتساوية وغير المتساوية.

واخترنا هذا الاختبار لأنه مناسب لطبيعة الإشكالية ، فهو الاختبار المناسب لقياس الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الأطفال الذين دخلوا الروضة ، والأطفال الذين لم يدخلوا ، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا ، وقد طبقنا القانون التالي[1] :

بحيث :

$$ت = \frac{م1 - م2}{\sqrt{\frac{ع1^2}{ن - 1} + \frac{ع2^2}{ن - 1}}}$$

م1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى
م2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية
ع1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى
ع2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية
ن: عدد أفراد العينة

قانون درجة الحرية:[2]

ودرجة الحرية في هذه الحالة = (ن ـ 1)+(ن ـ 1)

. مناقشة نتائج الدراسة: لقد قمنا بتحليل نتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل لنتائج الاستبيان المقدم للمربيات ، حيث قمنا بترجمة نتائج الاستبيان بالنسب المئوية المبينة في الجداول.

ودلت نتائج الاستبيان على ان من يشرف على الأطفال هم مربيات تلقوا تكوينا في الاختصاص ، واختاروا مهنة التربية عن حب وقناعة ، وهن واعيات بالمسؤولية التي على عاتقهن ، وكان رد المربيات بان البرنامج المطبق تتلاءم مع

(1) ،)2(فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص341.

وسن الأطفال ، وان أهم نشاط فيه هو اللعب التربوي لأنه أهم وسيلة تربوية تلاؤم سن الطفل في هذه المرحلة ، حيث بينت المربيات أهمية الروضة وما تقدمه من خدمات للطفل ولأوليائه ، وأنها مطلب ضروري يهم الطفل كثيرا ، ودلت كذلك النتائج على أن المربيات يلعبن دورا هاما في تهيئة الطفل والعناية به ، وكذا البرنامج المطبق لما يحمل في طياته من أنشطة متنوعة تتناسب ورغبات الأطفال.

ومن خلال عرضنا للجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29.) والتعامل معها على شكل مجموعتين كبيرتين ، التي من خلالها تبين الفرق بين مستويات التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعتين ، فدرجات المجموعة الأولى التي تمثل الأطفال الذين التحقوا بالروضة كانت جيدة ، أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تمثل الأطفال الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة فكانت درجات توافقهم متوسطة.

وقابلنا درجات المجموعتين لنعقد مقارنة بينهما باستخدام الاختبار (ت) للدلالة الإحصائية لمعرفة الفرق بينهما ، كمنا قمنا بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب قيمة (ت) ، وفي الأخير حسبنا الدلالة الإحصائية لإيجاد الفرق بين النسب.

والنتائج التي توصلنا إليها تدل على ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولة الواقعة في المجال (ـ 2.00 ، + 2.00) وهذا معناه ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين العينتين الأولى التي دخل أطفالها إلى الروضة والمجموعة الثانية التي لم يدخل أطفالها إلى الروضة.

وما يمكن استخلاصه من هذه العملية بعد تطبيقنا للاختبار(ت) لدلالته الإحصائية بالنسبة لأطفال العينة هو أن هناك فرقا ايجابيا في مستوى التوافق النفسي بين العينتين حيث كانت (ت) المحسوبة تساوي 8.67 بينما(ت) المجدولة هي 2.00 وهذا ما يدل على أن هناك فرق ايجابي كبير.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي نجد أن هناك فرقا وضحا بين أفراد العينتين حيث كانت (ت) المحسوبة تقدر ب 9.91 بينما (ت) المجدولة تساو ي 2.00، وفي التوافق العام كان الفرق كبيرا بين العينتين حيث (ت) المحسوبة وجدنها 10.21 أما (ت) المجدولة 2.00 هذا ما يوضح أن هناك فرقا ايجابيا كبيرا .

ومن هنا يظهر بوضوح اثر اللعب التربوي في الروضة ومدى أهميته في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها إن هذا التأثير كان ايجابيا بالنسبة للأطفال

الذين التحقوا بالروضة على عكس أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة.

وبالتالي فان الفرضية العامة التي ترى بان للعب التربوي دور إيجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة قد تحققت وبالتالي هناك تأكيد واثبات لصحة الفرضيات الجزئية الأخرى.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي تناولت اللعب التربوي في الروضة ومدى تأثيره على التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ، وبعد تحديد الفرضية العامة التي افترضناها وهي (للعب التربوي دور إيجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة).

وكذا الفرضيات الجزئية المتمثلة في مايلي:

ـ للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق نفسي متوازن للطفل.

ـ للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق اجتماعي متوازن للطفل.

ـ للمربية دور في تحقيق توافق نفسي واجتماعي عبر كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي وتوجيهه نحو تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ـ يعتبر محتوى البرنامج ركيزة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لما يتضمنه من نشاطات للعب التربوي لتحقيق ذلك.

ولتأكيد هذه الفرضيات أو نفيها قمنا بدراسة ميدانية متمثلة في توزيع الاستبيان على 60 مربية وتطبيق مقياس اختبار التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ، للدكتور عطية محمود هنا ، وبعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان توصلنا إلى:

ان هناك فرقا حقيقيا ذا دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة ، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية في الروضة من خلال تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.

وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة.

وما نستخلصه ان : الالتحاق بالمراكز التحضيرية (رياض الأطفال) يساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات المختلفة للطفل بالمقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا بأي من هذه المدارس.

خاتمة:

التوافق النفسي والاجتماعي يتأثر بالظروف المحيطة بالمتعلم ، وبطرق التدريس ومحتويات المناهج الدراسية ، والهدف من التعليم التحضيري هو تنمية قدرات الطفل المتعلم وتنمية شخصيته بسائر سماتها وخصائصها وجوانبها.

وجاءت هذه الدراسة المتواضعة لتزيل الغبار عن بعض المفاهيم الخاطئة حول اللعب ، والتي كانت ترى فيه انه مضيعة للوقت واعتباره شيئا عديم المنفعة ليس له أي غاية مرتقبة ، لكن من خلال هذا البحث تبين ان هذه الأفكار خاطئة ليس لها أساس من الصحة ، فمن خلال النتائج المتوصل إليها تبين ان اللعب خاصة إذا كان موجها من طرف المربيين في مدراس وضعت أساسا لاستقبال أطفال ما قبل المدرسة كرياض الأطفال باعتبار هذه الأخيرة أفضل مكان يلائم نمو الطفل في كل الميادين وأحسن مكان من حيث توفير مستلزمات اللعب والألعاب التربوية يسمح بنمو مؤهلات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

لهذا نعتبر اللعب في الروضة عامل من بين العوامل الهامة المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي ، وباعتبار مرحلة الروضة القاعدة الأساسية للتربية والذي يبقى تأثيرها على باقي المراحل المختلفة لان هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان.

ومما تجدر الإشارة إليه أن النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات أو باقي العوامل الأخرى التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على التوافق النفسي والاجتماعي كالجو المدرسي ، وطريقة التعليم والحالة الصحية ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحيط بالطفل.

قائمة المراجع :

1. زناد يوسف الخطيب ، رياض الأطفال واقع ومناهج ، دار النهضة العربية 1987.
2. محمد الحماحمي ، أمين الخولي ، اسس بناء برامج التربة الرياضية ، دار الفكر العربي 1990.
3. محمد ابو العزم ، عبد العزيز القوصي ، كيف يلعب الاطفال ، كتاب مترجم لجروسمان ، مكتبة النهضة المصرية ط2 ، سنة 1961.
4. عباس محمود عوض ، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة العربية 1986.
5. جمعون نفيسة ، التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، سنة 2001.
6. سوزان إيزاكس ، ترجمة سمية أحمد فهمي ، الحضانة نفسية الطفل في السنوات الخمس لأولى ، ط2 ، القاهرة ، سنة1951.
7. المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، طبعة 31 ، 1991.
8. جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي دار النهضة العربية ، القاهرة الطبعة 06 ، 1993.

9. سوزان ميلر ، سيكولوجيا اللـّعب ، ترجمة الدكتور حسين عيسى ، عالم المعرفة 1987.
10. ميخائيل إبراهيم ، مالك مخول ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، بيروت 1982.
11. فؤاد أبوحظ ، محمد سيف الدين ، معجم علم النفس والتربية ، الجـزء الأول الهيئـة العامـة لمتـون المطـابع الأميري مصر ، 1984 .
12. فاروق عبد الحميـد اللقـاني: تثقيـف الطفـل ، فلسـفته وأهدافـه ومصـادره وخصائصـه ، منشـأة المعـارف ، الإسكندرية ، 1976 .
13. أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، النهضة العربية ، القاهرة ، 1975.
14. نان عراف مصلح ، التربية في رياضة الأطفال ، دار الفكر والنشر ، الأردن ، 1990.
15. سامي عريفج ، منى أبوطه ، برامج الطفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001.
16. عبد الرحمان عيسوي ، في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية بيروت 1992 .
17. السيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، 1981.
18. عزيزة محمد احمد شيبان ، أثر ريـاض الأطفـال علـى التكييـف الاجتمـاعي المدرسـي ، الطبعـة 01 ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام 1992.
19. تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربة وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1974.
20. عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر1991.
21. مروان عبد المجيد ابراهيم ، طرق ومناهج البحث العلمـي في التربيـة البدنيـة والرياضـية ط1 الـدار العلميـة الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ـ عمان ، 2002.
22. محمد عبد الحميد ، تحديد المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق جدة ، ط1 ، 1985.
23. أحمد محمد الطيب ، التقويم النفسي التربوي ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، سنة 1999.
24. فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3 ، دار الفكر العربي ، 1979.
25. مخبر علم النفس ، جامعة الجزائر ، بوزريعة.
26. قاموسhachette ، فرنسي ، طبعة جزائرية ، 1992.
27. مرازقة جمال ، أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى الأساسي ، دراسة مقارنـة ، مذكرة ليسانس ، سنة 1993.
28. حشمان عبد النور ، أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الطور الأول من المدرسة الأساسية ، رسالة ماجستير ، سنة: 1997.

_ LAFON.R vocabulaire de psychopédagie de psychiatrie de l'enfat, P.V.F.1969 .

_ F.hatgat, d, delpine messe, dietionnre. Encyclopédique de pédagoge moderne fernadnathan, parisvi, editions labor. R ruxetles .